

# إطلاق برنامج " معمل الصحافة المالية " في مدينة نابلس



أطلقت هيئة سوق رأس المال ونقابة الصحفيين برنامج " معمل الصحافة المالية " لتعزيز قدرات الصحفيين والصحفيات في مجال الصحافة المالية وخاصة في القطاعات المالية غير المصرفية تحت رعاية وزارة الاقتصاد الوطني وبالتعاون مع وكالة التعاون الألماني GIZ.

ويأتي برنامج " معمل الصحافة المالية " ضمن رؤية هيئة سوق رأس المال المستجيبة للاستراتيجية الوطنية للشمول المالي في فلسطين، ولتعزيز التكنولوجيا المالية في القطاعات المالية غير المصرفية عبر تعزيز الوعي لدى الجمهور، وتعزيز دور الصحافة المالية في فلسطين في رفع الوعي المالي لدى مختلف شرائح المجتمع.

ووقعت هيئة سوق رأس المال ونقابة الصحفيين مذكرة تفاهم مشتركة تتضمن مجموعة من برامج العمل التدريبية والمهنية التي تلي تطلعات الطرفين وتسهم في ارتقاء الاقتصاد الوطني الفلسطيني.

من جانبه، قال مدير عام هيئة سوق رأس المال براق نابلسي أن الهيئة تمنح الصحافة الاقتصادية أولوية خاصة وذلك للدور المحوري الذي تلعبه ليس على صعيد التوعية في القطاعات المالية غير المصرفية، بل لدورها كذلك في الرقابة والمساءلة بما يضمن تحسين حقوق المتعاملين في القطاعات المالية.

وأكد النابلسي على أهمية تضافر الجهود وصولاً لصحافة مالية مهنية تمتلك كل الأسس العلمية بما يرفع من مستوى الدقة والشمولية في عملية القراءة والتحليل للواقع المالي في فلسطين.

وفي السياق ذاته، قالت ريما العملة ممثلة عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين أن هذه الاتفاقية تمثل نقطة انطلاق هامة، وإطار عمل شامل للشراكة ما بين الهيئة والنقابة في سبيل تطوير الصحافة الاقتصادية.

وأشارت العملة إلى أن الصحافة الاقتصادية المهنية تشكل الضمانة لوعي المواطنين وضمان حقه في الحصول على المعلومات الاقتصادية

التي تؤثر على قراراته المالية. □

فيما أشار مدير مديرية الاقتصاد الوطني في محافظة نابلس بشار الصيفي إلى أن التنمية الاقتصادية تحتاج إلى تضافر الجهود ولاسيما في مجال الصحافة المالية لما لها من دور في توعية الجمهور ودعم المنتجات الوطنية.

وأكد الصيفي على عمق العلاقة ما بين الوزارة وهيئة سوق رأس المال في مختلف الأصعدة، مشيراً إلى أن النمو الذي يحققه الاقتصاد الفلسطيني وارتفاع عدد المنشآت الاقتصادية المرخصة وخاصة متوسطة وصغيرة الحجم.

واستعرض مدير مشروع اتجاهات مبتكرة للشمول المالي في GIZ توماس رهان أهمية الصحافة المالية كمصدر للمعلومات الدقيقة المتعلقة بالخدمات المالية وخاصة من قبل الصحافة المهنية القادرة على توجيه المواطنين وتوعيتهم وتمكينهم من اتخاذ قراراتهم المالية الحكيمة.

وأكد أن الشراكة بين هيئة سوق رأس المال ووكالة التعاون الدولي الألماني ينطلق من أهمية الاستجابة للتحويلات والمتغيرات المالية الدولية، وتعزيز الخدمات المالية غير المصرفية المبتكرة في فلسطين كالتكنولوجيا المالية.

تجدر الإشارة إلى أن معمل الصحافة المالية يستمر ليومين متتاليين ويناقش مجموعة من القضايا المتعلقة في القطاع المالي غير المصرفي من حيث الإطار القانوني، والجهات الرقابية، ومكونات القطاع، والمنتجات والخدمات، إضافة إلى التعرف على المصطلحات والمفاهيم الرئيسية في القطاع المالي غير المصرفي والشمول المالي والتكنولوجيا المالية.

ويتطرق البرنامج إلى قطاعات التأمين والأوراق المالية والتأجير التمويلي والرهن العقاري في جلسات نقاش تفاعلية.

ويمنح البرنامج المشاركين والمشاركات مساحات تطبيقية في مجال الصحافة المالية والرقابة، وتوظيفات وسائل التواصل الاجتماعي، وقراءة بيانات شركات المساهمة العامة، وإنتاج قصص وتقرير مالية ومناقشتها.